دول التعاون قادرة على حماية حدودها.. وزير الخارجية لـ «الأيام»:

شروط المصالحة مع قطر ملزمة ولا نتائج لغاية الآن

□ تمام أبوصافي:

قال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة ان دول مجلس التعاون قادرة على التعامل مع كافة التهديدات التي تواجهها سواء كانت تهديدات خارجية او داخلية.

واشار الشيخ خالد في تصريحات على هامش انطلاقة اعمال مؤتمر الامن الوطني والامن الاقليمي لدول مجلس التعاون الخليجي «رؤية من الداخل» الى ان مسألة امن دول الخليج والتعامل مع تحدياتها هي مسألة واضحة لجميع الاطراف.

و رداً على سؤال لـ «الايام» حول شروط المصالحة مع الدوحة اكد وزير الخارجية على ان ما تم الاتفاق عليه في الرياض هو شروط لا بد من الالتزام بها للوصول الى مصالحة مع الدوحة لافتاً الى ان نتائج ذلك لم تتحقق بعد.

وقال الوزير نعم هناك عمل قد بدأ في الرياض ولم ينته هذا العمل وحتى الان لم نصل الى نتيجة.

وبين أن ما بدأنا به في الرياض هو عمل مباشر لتطبيق اتفاقية الرياض وهذا الامر لن نرى نتائجه الا بعد فترة».

واضاف «بالطبع الشروط واضحة في اتفاقية الرياض، والالتزام بما وقع عليه القادة في الرياض هو ما نهدف اليه، لكن حتى الان لم نصل الى النتائج».

وحول التهديدات التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي قال الوزير «دول المجلس قادرة على التعامل مع كافة التهديدات سواء كانت خارجية او داخلية وهذه مسالة واضحة لجميع الاطراف».

□ وزير الخارجية خلال حديثة لـ «الايام» تصوين: نورمحمد

دول الخليج بادرت باتخاذ سياسات تنموية سريعة لاحتواء تداعيات الربيع العربي

□ عبدالله الهامي:

أكد المستشار بديوان رئيس الوزراء الكويتي د. محمد غانم الرميحي أن دول الخليج بادرت باتخاذ سياسات تنموية سريعة لاحتواء تداعيات الربيع العربي، مشيراً الى أن ابرز هذه التداعيات أن المنطقة برمتها لازالت فى مرحلة سيولة سياسية ضخمة، كما أصبح هناك الكثير من التدخلات الاقليمية والدولية فى بلدان ما يسمي بالربيع العربي.

جاء ذلك خلال الجلسة الثانية من مؤتمر الأمن الوطني والأمن الإقليمي لدول مجلس التعاون، الذي ينظمه مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة يومي 23-24 ابريل الجاري، بعنوان "التحولات الاستراتيجية العالمية وتأثيرها على أمن دول مجلس التعاون".

وأوضح الرميحي أن هناك عدة اوهام تحيط بتفسير ظاهرة الربيع العربي، أهمها ان الأسباب التى قادت الى ذلك هي الفقر، بينما الواقع عكس ذلك تماما حيث كانت معدلات التنمية فى تونس ومصر فى السنوات الاخيرة قبل حدوث الاحتجاجات فيها في تصاعد وارتفاع مضطرد.

وأشار إلى ان الحراك الذي شهدته المنطقة العربية كان ظاهرة معدية، بمعنى أنه بدأ في تونس ولم يتوقع أحد أن يسري على هذا النحو الى بلدان أخرى، لكنه سرعان ما انتقل إلى كل من مصر وليبيا واليمن وسوريا، وحذر من ظهور تهديد مباشر يتمثل في الاسلام الحركي الذى تتزعمه جماعة الاخوان المسلمين فى مصر، اذ يبرز هذا التهديد من علاقتهم بالقوى الداخلية الخليجية المماثلة وبدول اقليمية لها مطامع في المنطقة.

ولفت إلى أن أول المخاطر التي ظهرت فى الافق من تأثير الاسلام الحركي، هو وصولهم الى الحكم فى تونس ومصر، كما نشط الاسلام الحركي السياسي فى الخليج بشقيه السني والشيعي، واصيبت البيئة الامنية الخليجية بمخاوف تقوم على احتمال التعاون بين ايران ومصر فى عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، بعد زيارته كاول رئيس مصري لإيران منذ عقود طويلة.

وأضاف رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية د.أنور ماجد عشقي أن الاتحاد الخليجي يحقق المزيد من الأمن والرخاء لشعوب مجلس التعاون، لافتاً إلى أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين لانتقال مجلس التعاون إلى مرحلة الاتحاد، تعتبر دعوة للتلاحم وتوحيد الأهداف بين دول المجلس في الصيغ التي من شأنها تحقيق المزيد من الأمن والرخاء لشعوب الخليج العربي.

وذكر أن الأمن لا يتحقق بالقوة العسكرية وحدها، فالأمم لا تستطيع أن تواجه التحديات إلا بالعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية، مشيراً إلى ان رغبة شعوب مجلس التعاون في الانتقال الى مرحلة الاتحاد الخليجي ستتحقق كضرورة حتمية، إذ أن الصيغة الملائمة هي الاتحاد الفيدرالي الذي ينسجم مع معطيات العصر وظروف كل دولة خليجية وتكويناتها الاجتماعية.

ولفت المدير التنفيذي لمجموعة مراقبة الخليج د.ظافر العجمي الى أن الجغرافيا اثقلت كاهل التاريخ الخليجي ولاتزال، وذلك مثل التحدي المتمثل بالأزمة الأمنية الممتدة مع إيران في غياب مايدل على نيتها ان تصبح شريكا إيجابيا.

وخلص الدكتور العجمي فى ختام كلمته الى أن الوحدة الخليجية هي رهان المستقبل بالنسبة لشعوب ودول مجلس التعاون، مؤكداً على أهمية الانتقال الى مرحلة الاتحاد الخليجي، مشيراً إلى أن هناك آفاقا واسعة لتعزيز التعاون الدفاعي المشترك والالتفاف على العقبات المذكورة سلفا عبر الاتجاه المباشر نحو الوحدة الخليجية.